الفوكولاري

# "لنبني السلام"

"طوبى لِصانِعي السَّلامِ فإنَّهم أَبناءَ اللهِ يُدعَون" (متّى ٥/ ٩)

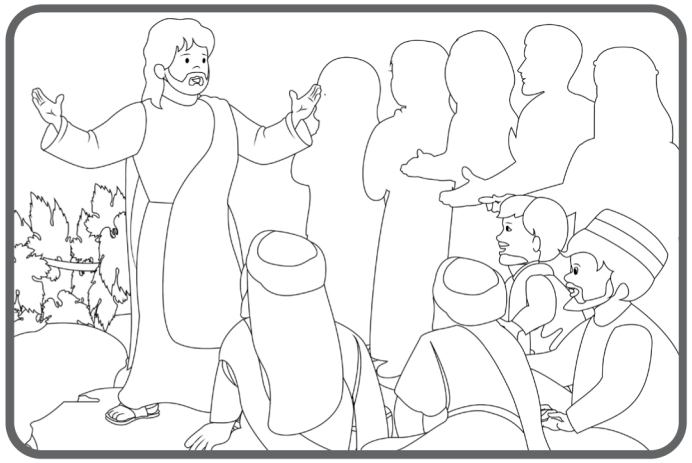

يوجد عددٌ كبير من الناس حول يسوع، وهو يحتاج إلى أن يصعد إلى مكانٍ أعلى لكي يُسمِعهم بشكلٍ أفضل. يريد أن يقول أمورًا مهمّة جدًّا، لكنها أيضًا صعبة، لأنها تختلف كثيرًا عمّا كان يعتقده معظم الناس.

في ذلك الوقت أيضًا، كان كثيرون يظنّون أن السعادة تعني امتلاك أشياء كثيرة، والتفكير في أنفسهم، والتصرّف بتكبّر. أما الأغنياء، فعادة لم يكونوا يساعدون الفقراء. لكن مَن هو الذي يمكن أن يكون سعيدًا حقا بحسب يسوع؟

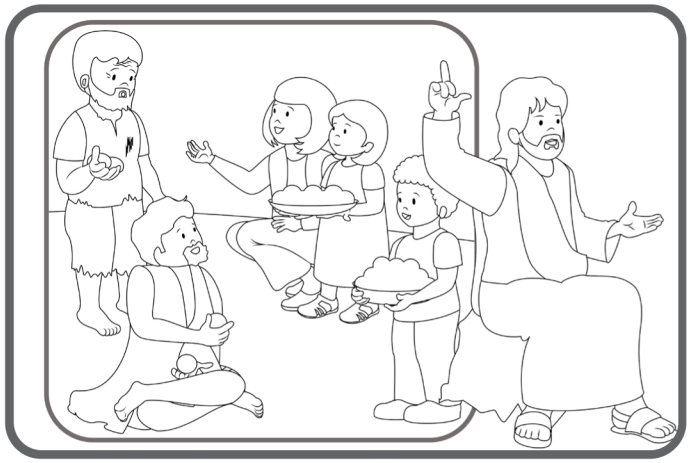

هو يشرح ذلك الآن بالضبط! سيكون سعداء، «طوبى لهم»: الودعاء، وأنقياء القلب، والذين يريدون أن يعملوا ما هو صالح، ويساعدوا من هو في الشدّة، والذين يسعون دائمًا لنشر السلام. وهؤلاء سيُدعون «أبناءَ الله»!

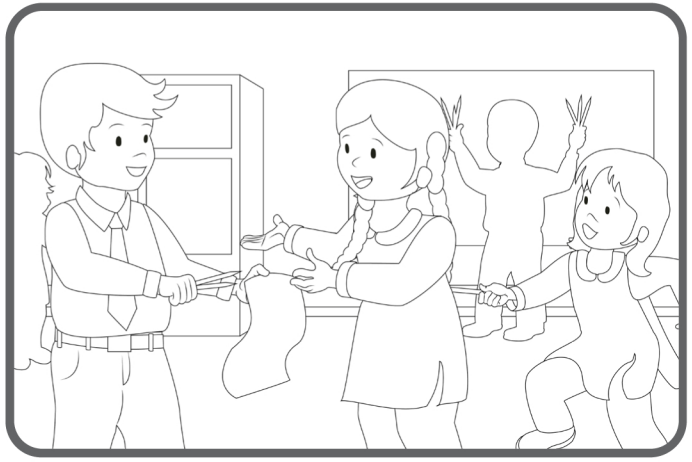

سامية من باكستان: في أحد الأيام، كان لدينا في المدرسة درسُ رسمٍ خلال الحصة الأخيرة. كنا متعبين قليلًا، وبدأ بعض الأطفال يلعبون بالأوراق والأقلام دون انتباه.

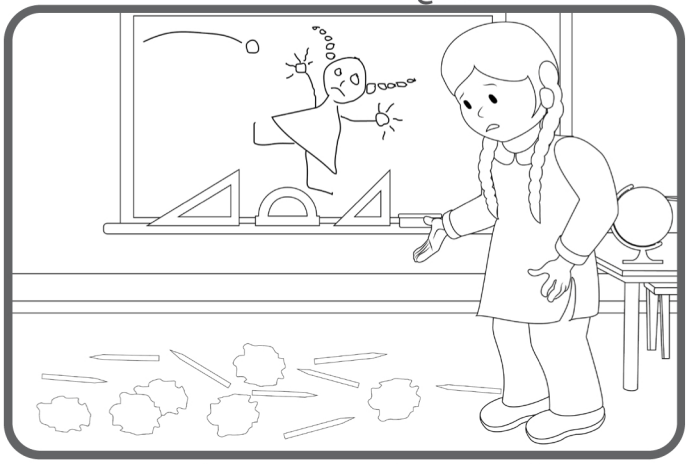

خلال دقائق، أصبح الصفّ كلّه في فوضى، وكانت أشياء كثيرة مرمية على الأرض، وهذا أحزنني. كانت المعلّمة قد خرجت للحظة، لكنها كانت على وشك العودة. حاولت أن أوقف زملائي، وقلتُ لهم أن يتوقفوا!.

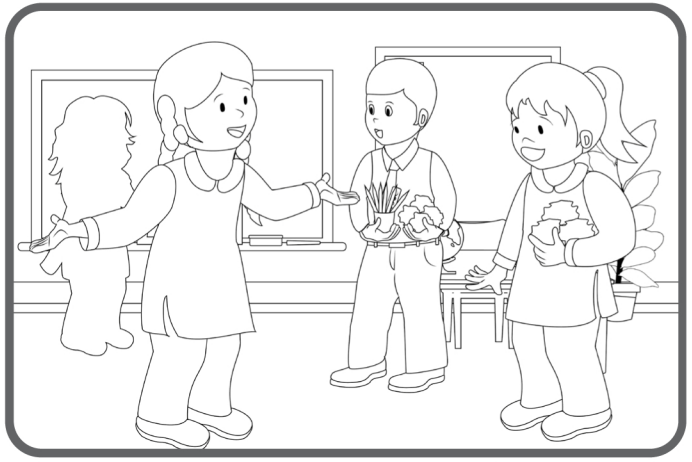

لكن الجميع بدأوا يتشاجرون معي! شعرتُ بحزنٍ شديد، لكنني حاولت أن أُحبَّ كلَّ واحدٍ منهم. وبينما مرّ الوقت، عاد السلام والهدوء شيئًا فشيئًا، واعتذرنا لبعضنا البعض. شعرنا بالسعادة من جديد، كان جميلًا أن نعود جميعًا أصدقاء!.

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita